

حوار راق وما يقدمه من اقتراحات مدروسة في كل ناحية من النواحي التي كانت تنطرق اليها المؤتمرات ، سواء الاجتماعية منها او السياسية •

بعض رائدات الحركة النسائية

اذا ما ذكرت اجمالا شيئا عن النهضة النسائية التي ماشيتها وتتبع خطواتها ، فانه يسرني حقا ان اخص بالذكر بعضا من هؤلاء الاخوات اللواتي نسميهن "حقا رائدات" ، وقد اسعدني الحظ بالارتباط مع بعضهن بروابط صداقة لا ازال اذكرها باعتزاز وحنين •

وابداً بالسيدة جوليا طعمة دمشقية ، التي كانت استاذني وصديقتي كما ذكرت ذلك قبلا • كانت ذات شخصية قوية ، تظهر دائما بمظهر ناعم لبق ، يفسح لها مجالا في قلوب من يتصلون بها ، وكانت على ذكاء وقائد وعلم غزير واطلاع واسع ، يضاف الى ذلك جرأة في العمل جعلتها تتقدم بشجاعة الى استلام ادارة مدرسة المقاصد الاسلامية ، وهي الصبية المسيحية التي لم تخرج عن محيطها قبل ذلك ، واقدمت على عملها ضاربة بكل ما قام في طريقها عرض الحائط •

وهي ابدا استاذة مرشدة ناصحة ، مهما كانت الظروف ، وكأنها تجد ان محدثها او مجالسها في حاجة الى شيء من خبرتها ، فتبادر الى عونه قبل ان يبدأها بطلبه ، وتندفع بسرور الى تقديم الخدمات الخاصة والعامة ، وتثابر على ذلك في تصميم الى ان ترضى عن نجاح مساعيها ، وكانت تُقصد فعلا للاستشارة برأيها